TRENDS RESEARCH & ADVISORY
ترينـدز للبحـــوث والاستشـــارات

العلوم الإنسانية في مواجهة:

التحولات الكبـرى

نشرة متابعة اتجاهات الإنتاج المعرفي في العالم

50
(شهر أغسطس 2026)

CANADA VIRTUAL OFFICE

مقدمة العدد

العلوم الإنسانية في مواجهة التحولات الكبرى: قراءة تفكيكية في رهانات المعرفة المعاصرة

يعيش العالم المعاصر على وقع تحولات جذرية متسارعة أزاحت الكثير من اليقينيات النظرية والمفاهيمية التي تأسست عليها العلوم الإنسانية والاجتماعية لعقود طويلة. ولم تعد هذه العلوم مجرد أدوات لتفسير الواقع، بل أضحت خطّ الدفاع الأخير لفهم كينونة الإنسان وموقعه في عالم تعاد صياغته تحت وطأة التقنيات الناشئة، وتغير المناخ، واختلال التوازنات الجيوسياسية، وتفكك البنى الاجتماعية والسياسية التقليدية. تُقدّم هذه النشرة للإنتاج المعرفي الصادرة لعام 2026 ورقة تأطيرية بانورامية تشمل أحدث الإصدارات البحثية التي تتناول هذه التحديات عبر محاور متكاملة تعكس تعقّد المشهد الإنساني الراهن وطريقة تناولها في العديد من التخصصات.

أولًا: التكنولوجيا، الذكاء الاصطناعي، والتحولات الرقمية

يشكل التغلغل التقني المتزايد في تفاصيل الحياة اليومية والسياسية بؤرة اهتمام رئيسية للأبحاث الحديثة. ففي كتاب «نحو تبنّي الإنسانيات التقنية في عصر الذكاء الاصطناعي»، يطرح تشان سين واي أطروحةَ حتميةِ الدمجِ بين العلوم الإنسانية التقليدية والتكنولوجيا، داعيًا إلى الانتقال بالـ «الإنسانيات التقنية» من مجرد إطار فكري إلى ممارسة عالمية تُعيد تشكيل مجالات كدراسات الترجمة وصناعة المعاجم. وفي اتجاه متصل يمس الجانب الأخلاقي والتطبيقي، يقدم دان هندريكس في كتابه «مدخل إلى سلامة الذكاء الاصطناعي، وأخلاقياته، والمجتمع» دليلًا شاملًا لمواجهة المخاطر الناجمة عن الاستخدامات الخبيثة أو الإخفاقات غير المقصودة للأنظمة المستقلة، مشددًا على أن سلامة الذكاء الاصطناعي هي تحدٍّ مجتمعي يتطلب تكاملَ هندسة السلامة والاقتصاد والسياسات العامة.

على المستوى السياسي والاجتماعي للتكنولوجيا، تناقش «سلسلة دراسات حول السياسة الرقمية والحوكمة» (تحرير نوربرت كيرستينغ وكارين موسبرغر) دور التقنيات الرقمية في إعادة هيكلة الممارسات الديمقراطية، والحكومة الإلكترونية،

والانتخابات، وتأثير المدن الذكية والأمن السيبراني في العلاقة بين الدولة والمواطن. وتكتمل هذه الرؤية مع سلسلة «مجتمعات المنصات» (تحرير أدريان أذيك وآخرون)، التي تركز على القوة النقدية للشركات التكنولوجية الكبرى وتأثير نماذج اللغة الكبيرة في تكميم البيانات وتحويلها إلى قيمة اقتصادية، مع التركيز على ديناميات الجنوب العالمي، ومنطقة آسيا، والمحيط الهادي. أما على صعيد المشهد الإعلامي وتزييف الوعي، فيفكك غريغوار دارسي في كتابه «التضليل الإعلامي» الخرافة الشائعة التي تُرجع انتشار الأخبار الزائفة إلى سذاجة الجماهير فقط؛ مؤكدًا أن الظاهرة هي نتاج ضعف بنيوي يرجع لتصميم المنصات، واقتصاد الانتباه، والأزمات التي تعتري المؤسسات الصحفية، والمشهد الإعلامي المعاصر.

ثانيًا: الجيوسياسة، السياسة العالمية، ونشوب الصراعات

تفرض الأزمات الدولية الراهنة على التحليلات الجيوسياسية تطوير أطر جديدة لفهم الصراعات وإدارة الفضاءات البينية. يتناول كتاب «الذكاء الاصطناعي في الساحة الجيوسياسية» لـ جان-فرانسوا غانييه كيف تحول الذكاء الاصطناعي إلى ساحة صراع استراتيجي بين القوى الكبرى للسيطرة على القوة الاقتصادية والأمن القومي، وفرض القواعد الرقمية المستقبلية. وفي السياق الاستراتيجي الميداني، يقدم عدد «مجلة البقاء (Survival)» الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS) أطروحات تحليلية حول تبعات انسحاب واشنطن المفترض من حلف الناتو، وأزمات الملاحة في مضيق هرمز، والقيمة الاستراتيجية للعناصر الأرضية النادرة في غرينلاند.

تتعمق هذه التحليلات في كتاب «الحروب والصراعات الكبرى في العالم المعاصر: مقاربة جيوسياسية» بإشراف بياتريس جيبلان، والذي يتجاوز البعد العسكري المباشر للنزاعات (مثل حرب أوكرانيا وصراعات الأحواض المائية) للتركيز على تمثلات الفاعلين حول أقاليمهم، والذاكرة التاريخية، والاستيلاء على الموارد. وتكتمل هذه المقاربة القانونية في كتاب جيوفاني دي ستيفانو «الدولة والإقليم والفضاءات الدولية»، الذي يفحص التحولات القانونية لمفهوم السيادة والنظُم الإقليمية الخاصة في ظل ظهور «الدول الفعلية»، و«الدول الفاشلة»، والكيانات المهددة بالغرق.

وعلى صعيد التحولات السياسية الداخلية المعقدة، يقدم فرهاد خسروخاور في كتابه «إيران: نهاية الشمولية؟» تحليلًا مفاهيميًّا لبقاء النظام الثيوقراطي عبر التحالف بين السلطة الدينية والجهاز العسكري والاقتصادي للحرس الثوري، مفسرًا عدم انهياره رغم الاحتجاجات الشعبية المتكررة والتطورات العسكرية الأخيرة في المنطقة. ولإثراء النظرية الدولية خارج الأطر الغربية، يطرح شانون برينكات في كتابه «الحوارات الديالكتيكية في العلاقات الدولية العالمية» إطارًا حواريًّا يجمع الماركسية الهيغلية وفلسفات الأدفايتا والبوذية والطاوية والفكر الإسلامي لبناء نظام عالمي متعدد المفاهيم حول الحقوق والديمقراطية.

ثالثًا: الأنثروبولوجيا، البيئة، وعلم الاجتماع المعاصر

لم تعد الأزمات البيئية والتغيرات المجتمعية منفصلة عن الفهم الأنثروبولوجي للإنسان. يقدم ألكسندر كلاين وجولي تالبو في «العالم في الأنثروبوسين: عصر التأثير البشري على الأرض» قراءة تفكيكية لمفهوم «الأنثروبوسين» بوصفها حقبةً أصبح فيها الإنسان قوة جيولوجية، ملقين الضوء على المفاهيم البديلة كـ «الكابيتالوسين» و«البلانتاسيونوسين» لتحديد المسؤوليات التاريخية للرأسمالية والاستعمار في الأزمة البيئية الكوكبية.
وفي مجالات علم الاجتماع المتخصص، تقدم «سلسلة دراسات بالغراف حول الضحايا وعلم الضحايا» (تحرير باميلا ديفيز وتايرون كيرشنغاست) متابعة لنشوء «علم الضحايا» بوصفه فرعًا أكاديميًّا مستقلًّا يسعى لإعادة تقييم حقوق الضحايا وتجاربهم الجسدية والنفسية ضمن منظومات العدالة الجنائية عالميًّا. وفي مجال آخر يعكس تحولات الثقافة والجفاء الاجتماعي، يُعيد جاك ديفرانس في كتابه «علم اجتماع الرياضة»، إلى جانب «سلسلة الثقافة العالمية والرياضة» لـ ستيفن واغ وديفيد أندروز، قراءةَ الممارسات الرياضية بوصفها مؤسساتٍ اجتماعيةً تكشف عن علاقات القوة، والعنصرية، والنوع الاجتماعي، والهوية الجماعية في ظل العولمة.

رابعًا: النقد الذاتي، الفلسفة، والثقافة

تُتوج هذه المجموعة ببحوث تتعمق في بنية الذات الإنسانية والأنظمة العقائدية والجمالية. ففي كتاب «النيوليبرالية: هل

هي هيمنة كلية؟ تسخير الرغبة كفعل سياسي»، يحلل سيمون دوروي كيف تعمل النيوليبرالية لا بوصفها منظومةً اقتصاديةً فحسب، بل بوصفها نظامَ حوكمةٍ يصيغ رغبات الذات ويحولها إلى «ذات غير مسيّسة»، طارحًا مسارات نقدية لتحرير الرغبة الإنسانية. وعلى المستوى العلاجي والتحليلي، يعود ميركوريو ألبينو ماكالوسو في «فينومينولوجيا الذات في العلاج الجشطالتي» إلى إعادة قراءة المفاهيم الفينومينولوجية للذات والاتصال والإدراك الإكلينيكي لتوجيه العمل النفسي المعاصر.

أما على صعيد الفنون والجسد، فتجمع إيزابيلا بلوتا في «المشاهد الرقمية: أنطولوجيا نقدية لنصوص ومقابلات الفنانين» شهادات حول تحول الفعل المسرحي نحو «المسرح الرقمي» و«ما بعد الرقمي»، متناولة إعادة تشكيل الحضور الجسدي والعلاقة بين الممثل والمتلقي. وفي إطار مقارن، يقدم كتاب «الجسد والأديان: رؤية عالمية مقارنة» بإشراف بريجيت فوييه-ليجيه دراسة قانونية ودينية شملت 18 دولة لملازمة الحقوق بين السلامة الجسدية وحرية المعتقد (كالختان، والرموز الدينية، والرعاية التلطيفية).

وأخيرًا، يعود كتاب «أوروبا البربرية (476–714)» لـ سيلفي جواي إلى قراءة التاريخ الوسيط لتفكيك تشكّل الهوية الأوروبية عبر التحول من حوض المتوسط إلى بحر الشمال، ودور انتشار المسيحية في إعادة بناء التشكيلات السياسية.

تثبت هذه المجموعة من الإصدارات الفكرية لعام 2026 أن العلوم الإنسانية والاجتماعية لا تزال تمتلك القدرة والنقد الذاتي اللازمين لتفكيك أزمات العصر. إنها توفر أدوات مفهومية متجددة تسمح للإنسان بالمعاودة والفهم والتأثير، مبرهنة على أن مواجهة التكنولوجيا، والأزمات البيئية، والنزاعات المسلحة تتطلب بالضرورة عمقًا فلسفيًّا وسوسيولوجيًّا يضع الكائن البشري في مركز التحليل والرهان.

هيئة التحرير

د. وائل صالح
سارة النيادي
نجلاء المدفع

تدقيق د. نزيه العودات
تصميم وائل عبدالمجيد

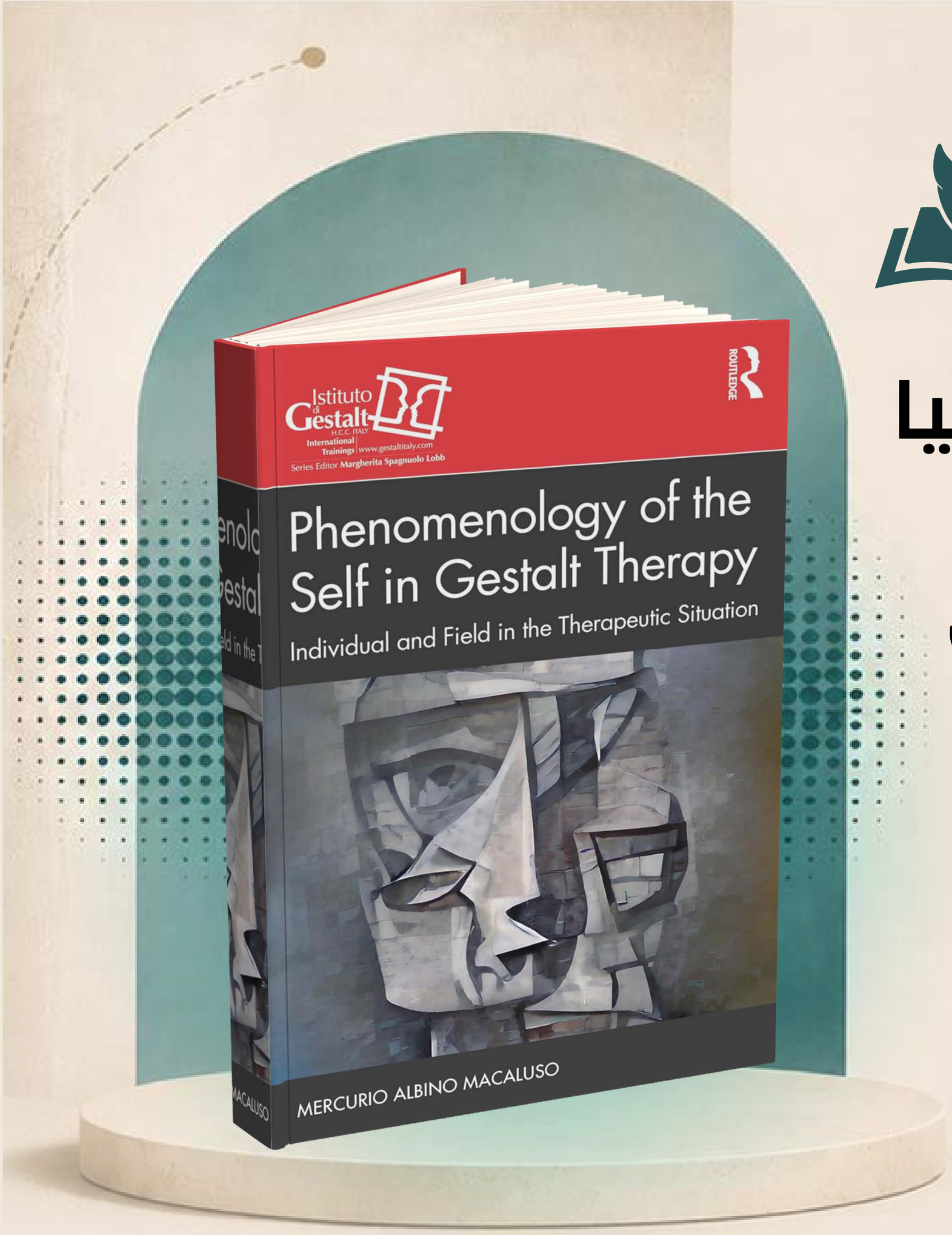

فينومينولوجيا الذات في العلاج الجشطالتي: الفرد والحقل في السياق العلاجي

تاريخ النشر 2026

تأليف: ميركوريو ألبينو ماكالوسو

فينومينولوجيا الذات في العلاج الجشطالتي يقدّم رؤيةً أصيلة ومتعمقة لنظرية الجشطالت وممارستها العلاجية، وبصرامةٍ نظرية وعرضٍ واضح، يقود المؤلفُ القارئَ عبر المفاهيم الأساسية للنموذج، مثل الذات، والعفوية، والاتصال (Contact)، جامعًا ببراعة بين التأمل الفينومينولوجي والحساسية الإكلينيكية.

ومن خلال إعادة قراءة النص التأسيسي لكل من بيرلز وهيفرلاين وغودمان في ضوء التطورات المعاصرة، ينجح ماكالوسو في تبسيط مادة نظرية معقدة، مع إبراز استمرار أهميتها وراهنيتها في الممارسة العلاجية. يُعدُّ هذا الكتاب مرجعًا أساسيًّا للمعالجين النفسيين، والطلاب، والباحثين الراغبين في الاقتراب من الجوهر الحي للعلاج الجشطالتي، وتعميق فهمهم للكيفية التي يمكن بها لنظريته أن تُوجّه العمل الإكلينيكي وتُثريه.

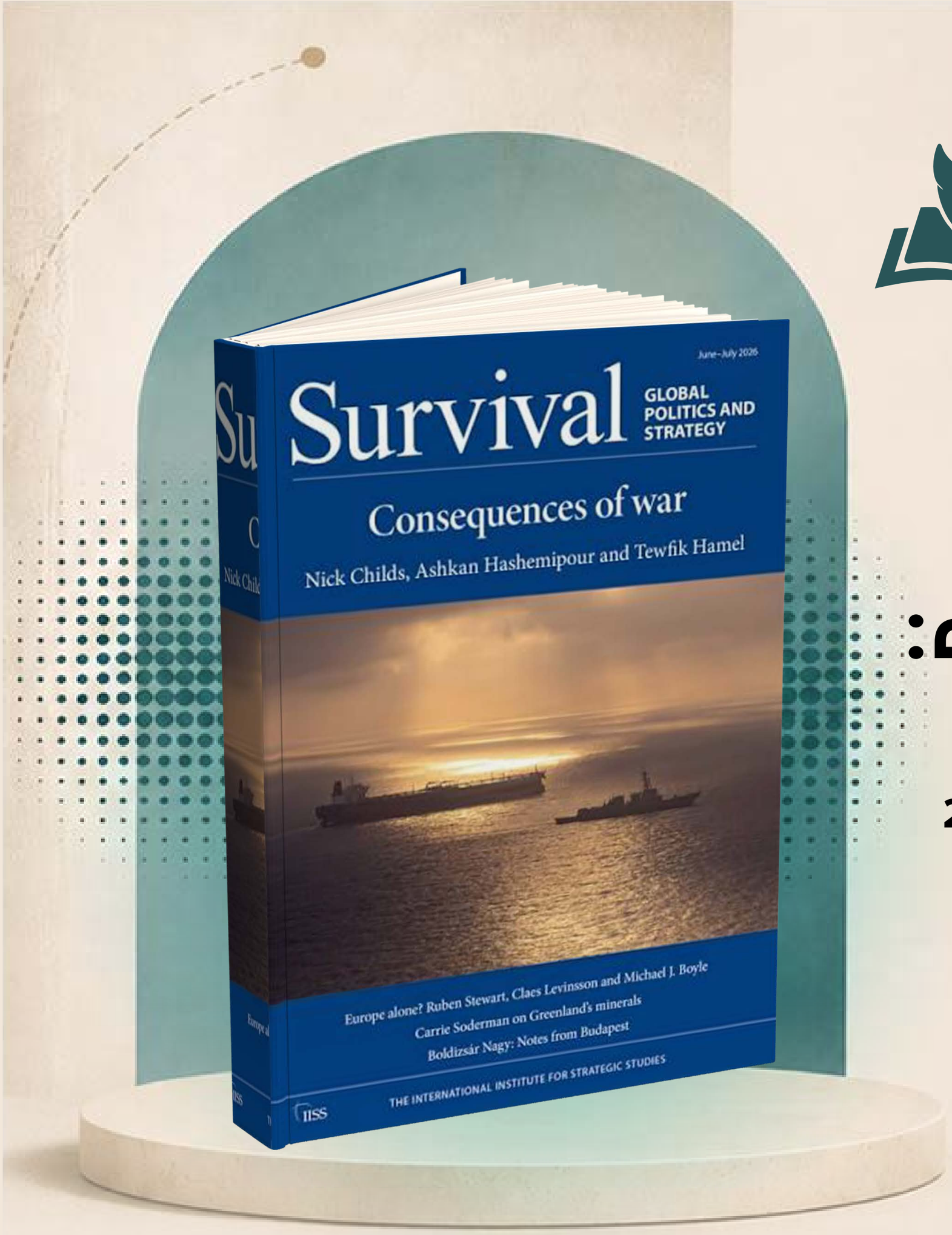

مجلة البقاء: (Survival)

عدد يونيو–يوليو 2026

تاريخ النشر 2026

تحرير :المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS)

مجلة Survival، دورية تصدر كل شهرين عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS)، تسعى إلى تحدي المسلمات السائدة، وتقديم رؤى جديدة، وغالبًا ما تكون مثيرة للجدل حول القضايا الاستراتيجية الراهنة.

يتناول هذا العدد من مجلة Survival مجموعة من القضايا الاستراتيجية والجيوسياسية الراهنة، مركزًا على تحولات موازين القوة الدولية وتداعياتها. يناقش أحد المقالات مستقبل حلف شمال الأطلسي، موضحًا أن التحدي الأكبر في حال انسحاب الولايات المتحدة لا يتمثل في تراجع حجم القوات بقدر ما يتعلق بفقدان التكامل العسكري بين الحلفاء، وهو العنصر الأساسي لفاعلية الحلف. كما يبحث العدد أزمة مضيق هرمز، مشيرًا إلى صعوبة وجود خيار عسكري واقعي لإعادة فتحه في ظل احتمالات التصعيد

المتبادل. ويتناول كذلك البعد الاستراتيجي لغرينلاند، حيث تُطرح تساؤلات حول ضرورة السيطرة عليها في ظل امتلاك الولايات المتحدة موارد داخلية مهمة من العناصر الأرضية النادرة. وعلى الصعيد الأوروبي، يناقش العدد التحولات السياسية في المجر بعد هزيمة فيكتور أوربان واحتمالات عودة البلاد إلى موقع الشريك الموثوق به داخل الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو. ويضم العدد أيضًا مقالات أخرى، ومراجعات كتب، ومواد تحليلية تستكشف قضايا الأمن الدولي والسياسة العالمية من زوايا متعددة.

تحرير :المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS)

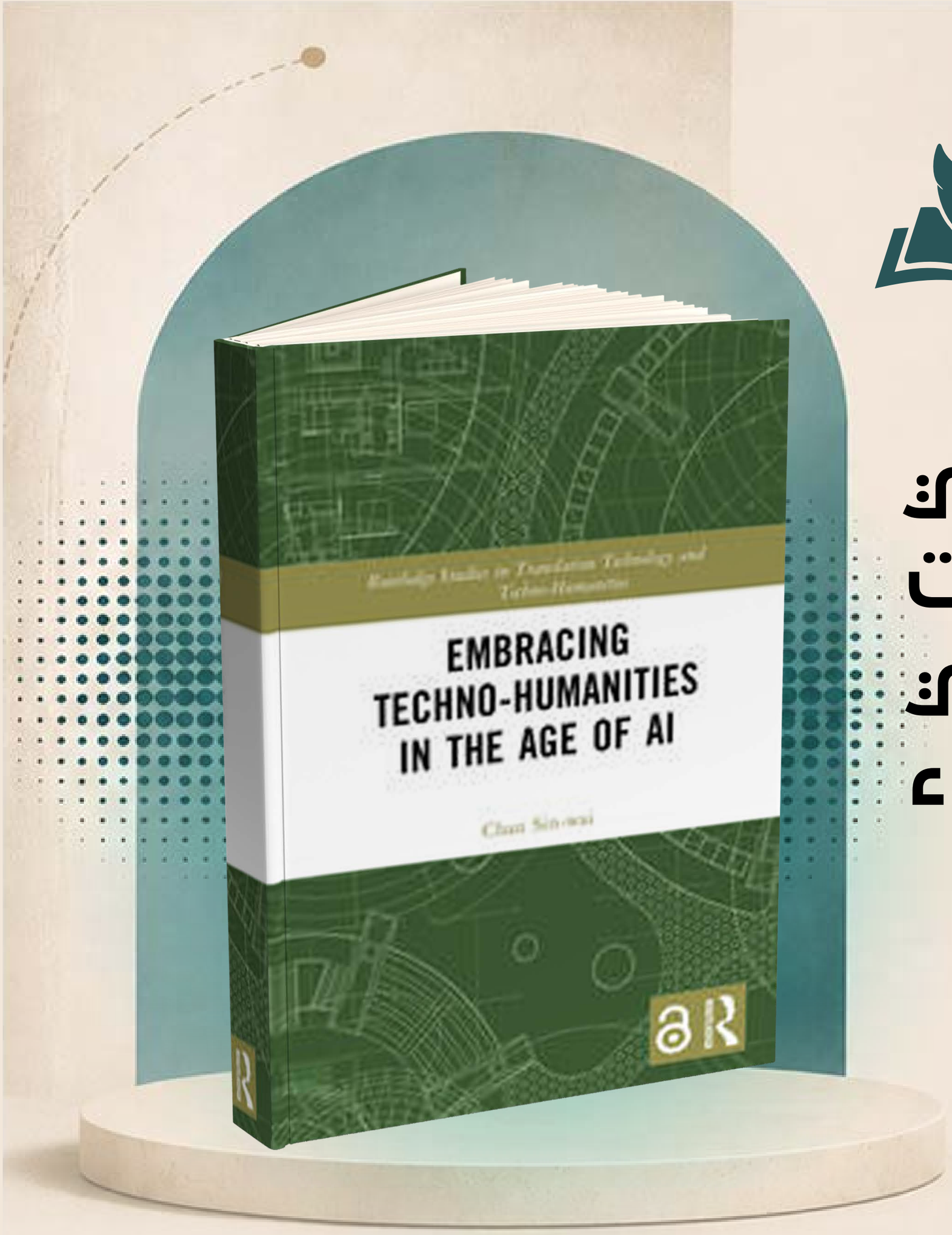

نحو تبنّي الإنسانيات التقنية في عصر الذكاء الاصطناعي

تاريخ النشر 2026

تأليف: تشان سين واي

يكتب تشان سين واي عن رحلته الشخصية من العلوم الإنسانية التقليدية إلى تبنّي الإنسانيات التقنية (Techno-humanities). ومن خلال إعادة النظر في منشوراته السابقة، يجادل تشان سين واي بأن مواكبة التحولات التكنولوجية التي تحدث في الأوساط الأكاديمية وفي العالم الرقمي الذي نعيش فيه أصبحت أمرًا لا غنى عنه.

يتتبع هذا الكتاب مسار المؤلف بدءًا من دراسته للتاريخ الصيني الحديث، مرورًا بانتقاله إلى دراسات الترجمة بوصفها مجالًا أكاديميًّا مستقلًّا. ومن خلال تأمله في خبرته العملية بوصفه مترجمًا، إضافة إلى عمله في تطوير القواميس والموسوعات، يعرض الكتاب إسهاماته في مجال تكنولوجيا الترجمة، إلى جانب جهوده في ترسيخ الإنسانيات التقنية باعتبارها مجالًا بحثيًّا حيويًّا.

وفـي النهايـة، يدافـع الكتـاب عـن فكـرة أن دمـج التكنولوجيـا والعلـوم الإنسـانية يمثـل مسـارًا حتميًّـا، وأن تبنّـي الإنسـانيات التقنيـة لا ينبغـي أن يبقـى مجـرد فهـم مشـترك أو توجـه فكـري، بـل يجـب أن يتحـول إلـى ممارسـة عالميـة واتجـاه رئيسـي فـي المسـتقبل.

يهـمّ هـذا الكتـاب الباحثيـن والدارسـين فـي مجـالات الـذكاء الاصطناعـي ودراسـات الترجمـة، وكذلـك الأكاديمييـن المهتميـن بتاريـخ العلـوم والتكنولوجيـا.

تأليف: تشان سين واي

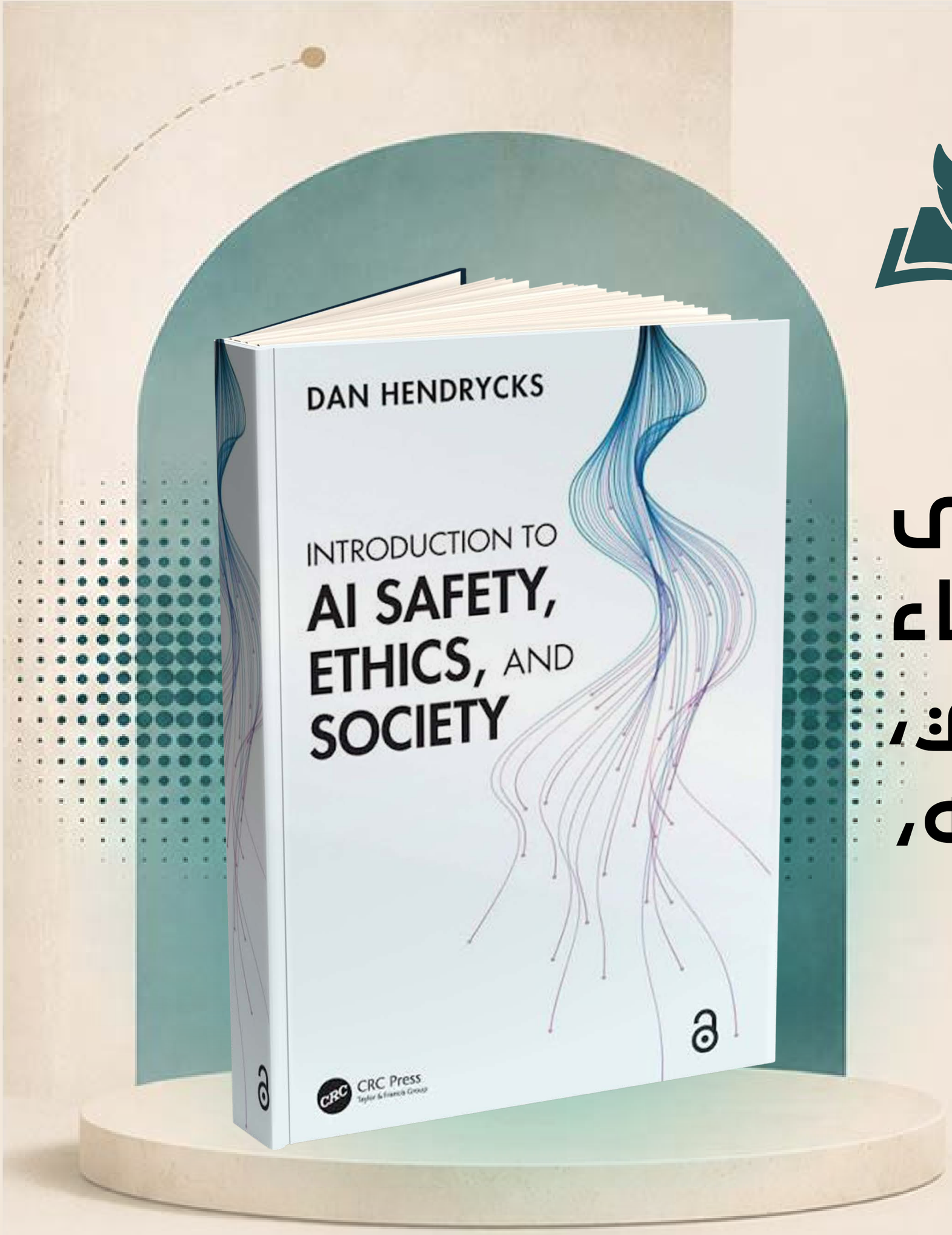

مدخل إلى سلامة الذكاء الاصطناعي، وأخلاقياته، والمجتمع

تاريخ النشر 2026

دان هندريكس

مع التقدم السريع في قدرات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي واعتمادها على نطاق أوسع في مختلف مجالات المجتمع، أصبح فهم المخاطر المحتملة التي قد يسببها الذكاء الاصطناعي، ومعرفة كيفية تطويره ونشره بطريقة آمنة، أكثر أهمية من أي وقت مضى. ويقدم كتاب «مقدمة في سلامة الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته ومجتمعه» دليلًا شاملًا وميسّرًا حول هذا الموضوع.

يستكشف هذا الكتاب مجموعة من الطرق التي قد تفشل من خلالها المجتمعات في توظيف الذكاء الاصطناعي بأمان خلال السنوات القادمة، مثل الاستخدامات الخبيثة، والإخفاقات غير المقصودة، وتراجع معايير السلامة نتيجة المنافسة بين مطوري الذكاء الاصطناعي أو بين الدول، إضافة إلى احتمال فقدان السيطرة على الأنظمة المستقلة. وانطلاقًا من أحدث التطورات التقنية، يقدم الكتاب رؤية راهنة حول التحديات المرتبطة بجعل أنظمة الذكاء الاصطناعي الحالية أكثر أمانًا.

إن ضمان سلامة أنظمة الذكاء الاصطناعي ليست مجرد مشكلة تخص الباحثين في مجال تعلم الآلة، بل هو تحدٍّ مجتمعي يتجاوز الحدود التقليدية بين التخصصات. ومن خلال دمج رؤى مستمدة من هندسة السلامة والاقتصاد وغيرها من المجالات ذات الصلة، يوفر الكتاب للقراء المفاهيم الأساسية اللازمة لفهم مخاطر الذكاء الاصطناعي وإدارتها بفاعلية أكبر.

يمثل هذا الكتاب موردًا مهمًّا لطلاب السنوات المتقدمة في المرحلة الجامعية وطلاب الدراسات العليا الذين يدرسون موضوعات مرتبطة بـ سلامة الذكاء الاصطناعي ومواءمته (AI Safety & Alignment)، وأخلاقياته، وسياساته، والآثار المجتمعية المترتبة عليه، كما أنه مفيد لكل من يسعى إلى فهم المشهد المتغير بسرعة في مجال سلامة الذكاء الاصطناعي والتعامل معه بصورة أكثر وعيًا.

دان هندريكس

سلسلة الثقافة العالمية والرياضة

تاريخ النشر 2026

تأليف: ستيفن واغ وديفيد أندروز

تهدف سلسلة الثقافة العالمية والرياضة إلى الإسهام في تطوير النقاش حول الرياضة والعولمة وتعميقه، من خلال تناول جوانب متعددة من الثقافة الرياضية بوصفها وسيلة لتحليل نقدي للتوترات القائمة بين العالمي والمحلي، والتحول والتقاليد، والتشابه والاختلاف.

ومن خلال دراسات تتناول موضوعات متنوعة، بدءًا من أجساد ممارسي التزلج على الجليد (Snowboarding)، مرورًا بـ عولمة رياضة الرجبي والألعاب الأولمبية، وصولًا إلى الرياضة والهجرة، وقضايا العنصرية والنوع الاجتماعي (الجندر)، والرياضة في العالم العربي، تعرض هذه السلسلة مجموعة واسعة من الأبحاث الرائدة والمبتكرة التي تتطور داخل مجال علم اجتماع الرياضة.

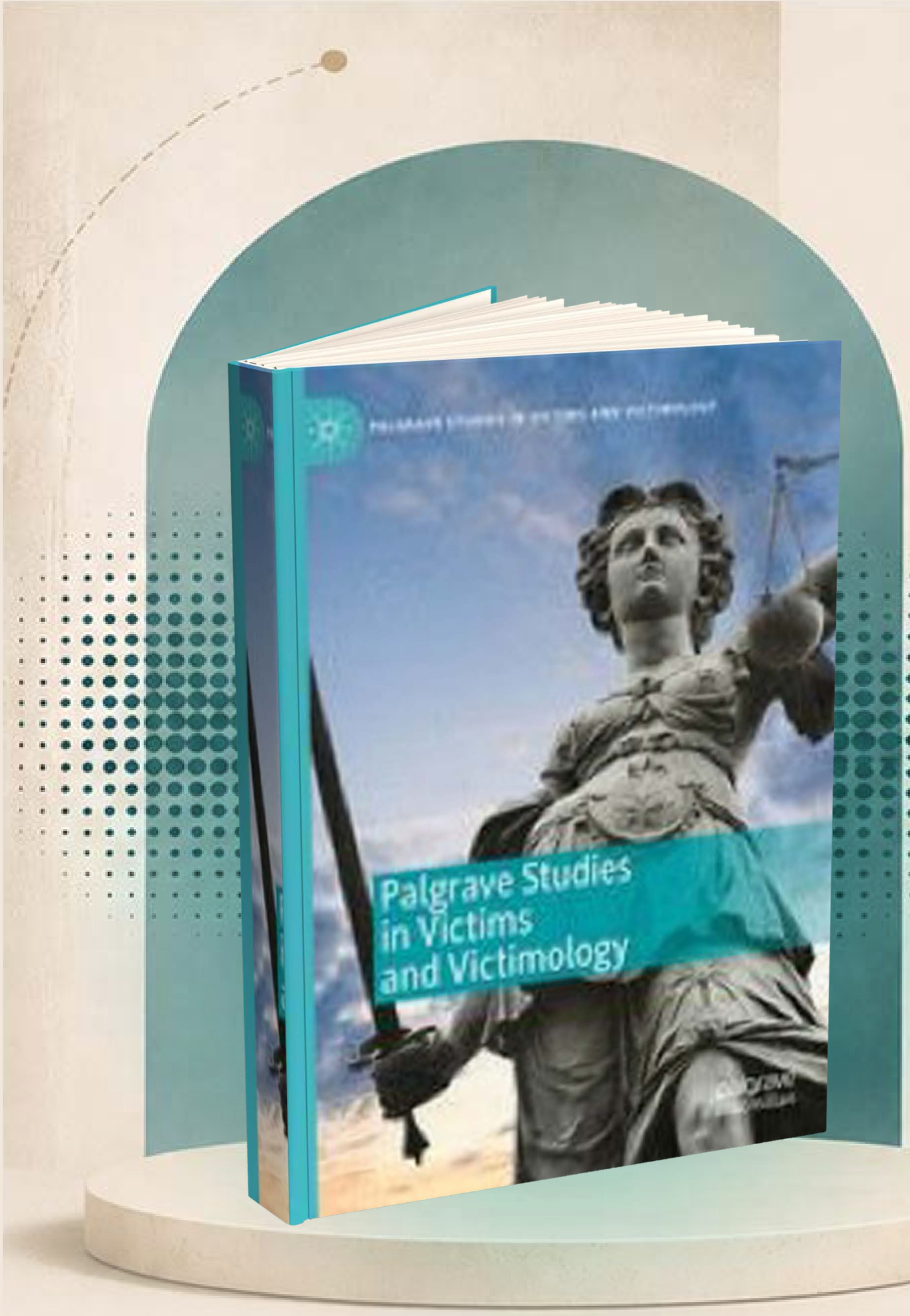

سلسلة دراسات بالغراف حول الضحايا وعلم الضحايا

تاريخ النشر 2026

تحرير: باميلا ديفيز وتايرون كيرشنغاست

خلال العقود الأخيرة، أدى تزايد التركيز على تلبية احتياجات وحقوق ضحايا الجرائم في سياسات العدالة الجنائية وممارساتها إلى تحفيز تطور واسع في مجالات البحث والنظرية والسياسات والممارسات التطبيقية في مختلف أنحاء العالم.

وقد أدى هذا الاهتمام المتنامي بالضحية في سياق الجريمة إلى انتقال علم الضحايا (Victimology) من كونه مجالًا فرعيًّا ضمن علم الجريمة في الأوساط الأكاديمية، إلى مجال تخصصي مستقل للدراسة والبحث بذاته.

تستعرض سلسلة دراسات بالغراف في الضحايا وعلم الضحايا أعمال الباحثين المعاصرين في مجال دراسات الضحايا، وتنشر مجموعة من أعلى الأبحاث جودة في هذا المجال. وتعكس السلسلة اتساع وعمق البحث العلمي والدراسات المتخصصة في هذا المجال المتنامي، من خلال الجمع بين إسهامات باحثين بارزين أسهموا في تشكيل هذا الحقل المعرفي، وباحثين

أحـدث عهـدًا ممـن يواصلـون تطويـره. كمـا تعكـس السلسـلةُ الطبيعـةَ العالميـةَ للعديـد مـن القضايـا المرتبطـة بالعدالـة لضحايـا الجرائـم والأضـرار الاجتماعيـة، فضـلًا عـن الامتـداد الدولـي للأبحـاث والدراسـات التـي تتنـاول هـذه القضايـا وتكتـب عنهـا.

يُعـدُّ علـم الضحايـا (Victimology) فرعًـا مـن فـروع علـم الجريمـة يهتـم بدراسـة الضحايـا وتجاربهـم، والظـروف الاجتماعيـة والقانونيـة المرتبطـة بتعرضهـم للجريمـة أو العنـف، إضافـة إلـى تحليـل علاقتهـم بالجنـاة وبمؤسسـات العدالـة الجنائيـة. كمـا يركـز هـذا المجـال علـى آليـات حمايـة الضحايـا، ودعمهـم، وضمـان حقوقهـم، وتعويضهـم، وقـد تطـور علـم الضحايـا مـن كونـه مجالًا فرعيًّا داخـل علـم الجريمـة إلـى حقـل مسـتقل يهتـم بفهـم مكانـة الضحيـة فـي النظـام الجنائـي والاجتماعـي. أمـا مفهـوم الضحايـا (Victims) فيشـير إلـى الأفـراد أو الجماعـات الذيـن تعرضـوا لأضـرار نتيجـة الجرائـم أو أعمـال العنـف أو انتهـاكات الحقـوق، سـواء كانـت هـذه الأضـرار جسـدية، أو نفسـية أو اجتماعيـة أو ماديـة، مـع التركيـز علـى تجاربهـم واحتياجاتهـم، وسـبل تحقيـق العدالـة والإنصـاف لهـم.

تحرير: باميلا ديفيز وتايرون كيرشنغاست

مجتمعات المنصّات

تاريخ النشر 2026

تحرير: أدريان أذيك، هاي تشينغ يو، وأكشايا كومار

تُدرك سلسلة بالغراف الجديدة «مجتمعات المنصات» الحاجةَ إلى سلسلة كتب مكرّسة للبحث النقدي والمتقدم حول إمكانات المنصات الرقمية وقوتها في إحداث تحولات عميقة في المجتمعات والثقافات.

ومع تمركز أكبر الشركات العالمية اليوم داخل القطاع الرقمي، وانتشار نماذج اللغة الكبيرة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مختلف أنحاء العالم، أصبحت الآثار الاجتماعية والثقافية للمنصات الرقمية قضية محورية لصانعي السياسات، كما أصبحت في الوقت نفسه جزءًا من التجربة اليومية التي تميز الحياة الاجتماعية في عالم قائم على تكميم البيانات، وتحويلها إلى قيمة اقتصادية (Datafication and Monetisation).

وانطلاقًا من الإنتاج العلمي الرائد عالميًّا في منطقة آسيا والمحيط الهادي، تهدف هذه السلسلة إلى تقديم منظور

عالمي حقيقي وواسع حول تأثيرات المنصات الرقمية وآثارها في المجتمعات والثقافات. ففي كل مكان، يتزايد الجدل والصراع حول الدور المركزي الذي تؤديه المنصات الرقمية وشركات التكنولوجيا الكبرى (Big Tech) في العمليات الاجتماعية والاقتصادية الحيوية، بالتوازي مع تصاعد الرقمنة في الجنوب العالمي. وفي قلب النظم البيئية للمنصات تظهر البنية الجديدة للمعاملات الرقمية التي أصبحت تدعم التبادلات الاجتماعية والثقافية، والمناورات السياسية والجيوسياسية، والأسواق، ونماذج الأعمال، والأنشطة اليومية. وهذه كلها قضايا ذات أهمية عالمية تتطلب تعاونًا أكاديميًّا نقديًّا ودوليًّا حقيقيًّا.

تحرير: أدريان أذيك، هاي تشينغ يو، وأكشايا كومار

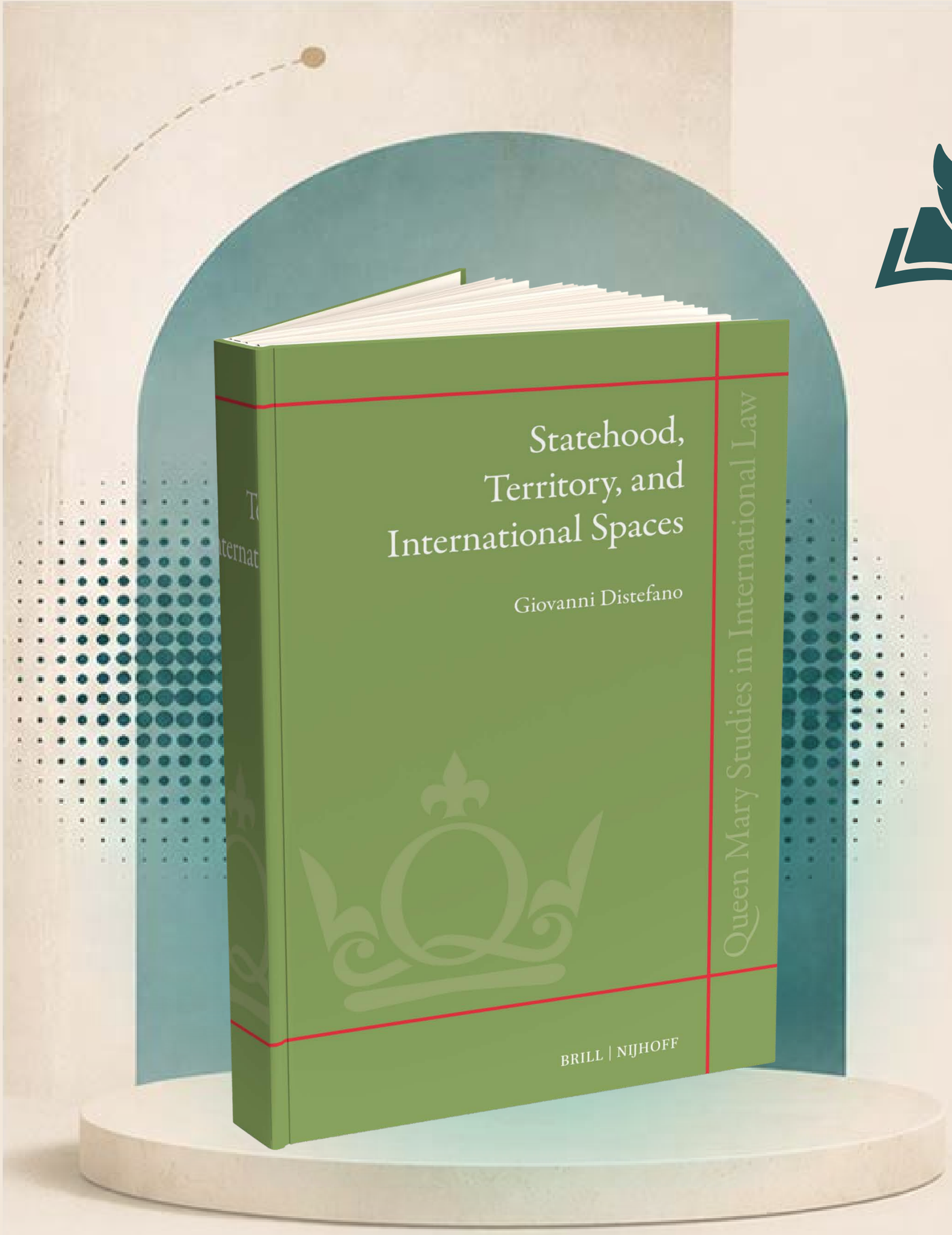

الدولة والإقليم والفضاءات الدولية

تاريخ النشر 2026

تأليف: جيوفاني دي ستيفانو

تُعدّ صفة الدولة (Statehood) والإقليم والفضاءات الدولية في صميم فرع محدد من فروع القانون الدولي، وهو القانون الدولي للإقليم.

وتُدرس النزاعات الإقليمية الدولية وطرق تسويتها من منظور السندات القانونية للسيادة الإقليمية، بما يشمل: اكتساب وفقدان السيادة على الأقاليم، واستخدام القوة (مثل الضم والاحتلال العسكري)، وحق الشعوب في تقرير المصير (بما في ذلك الانفصال)، وقواعد القانون الآمر (Jus cogens) وغيرها.

ويُظهر وجود الدول الفعلية (De facto states)، والدول العميلة أو الدمى (Puppet states)، والدول المهددة بالغرق أو الاختفاء (Drowning states)، والدول الفاشلة (Failed states)، من بين أمور أخرى، الطابعَ المتغير والمتعدد الأشكال لمفهوم الدولة وقيامها.

كمـا يتنـاول الكتـاب بالدراسـة الأنظمـة الإقليميـة الخاصـة التـي نشـأت فـي سـياقات تاريخيـة وقانونيـة مختلفـة لتنظيـم وضـع بعـض الأقاليـم التـي لا تخضـع بصـورة كاملـة للسـيادة التقليديـة للـدول، مثـل الإدارة الدوليـة للأقاليـم، وعقـود الإيجـار الإقليمـي التـي تمنـح دولـةً مـا حقوقًـا محـددة علـى إقليـم تابـع لدولـة أخـرى، وحقـوق الارتفـاق الإقليميـة (Servitudes) التـي تفـرض التزامـات أو حقوقًـا محـددة علـى إقليـم معيـن لصالـح طـرف آخـر. كمـا يبحـث نظـم الحمايـة (Protectorates)، والمـدن والأقاليـم الدوليـة التـي تخضـع لأنظمـة قانونيـة خاصـة، إضافـة إلـى نظـام الانتـداب التابـع لعصبـة الأمـم، ونظـام الوصايـة التابـع للأمـم المتحـدة اللذيـن شـكّلا آليـات دوليـة لإدارة بعـض الأقاليـم خـلال القـرن العشـرين.

تأليف: جيوفاني دي ستيفانو

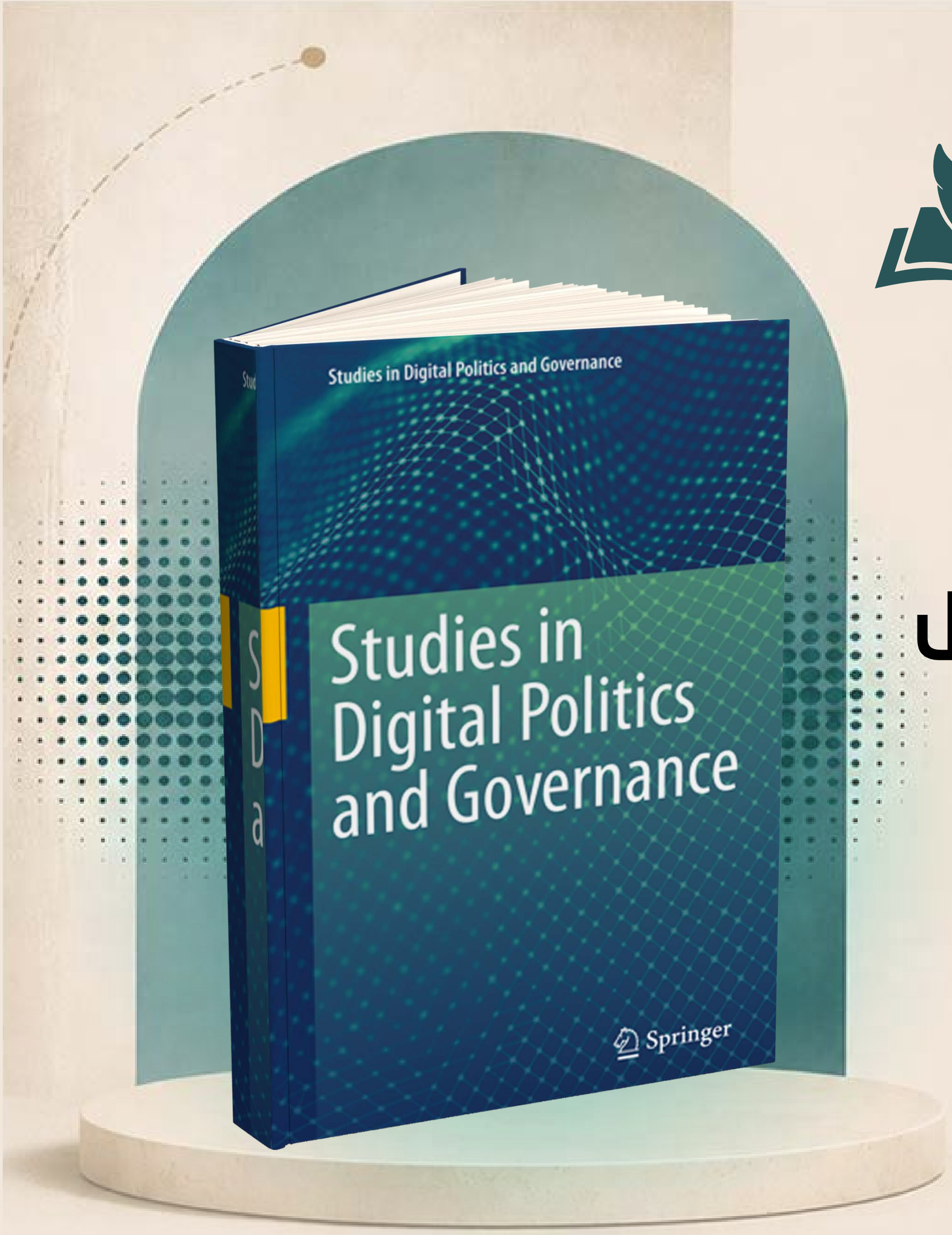

سلسلة دراسات حول السياسة الرقمية والحوكمة

تاريخ النشر 2026

تحرير: نوربرت كيرستينغ وكارين موسبرغر

تبحث هذه السلسلة في دور التقنيات الرقمية في إعادة تشكيل الممارسة الديمقراطية والحوكمة المعاصرة، من خلال تحليل كيفية تأثيرها في مجالات متعددة، مثل تنظيم الحركات الاجتماعية، وإدارة الانتخابات، وتطوير الحكومة الإلكترونية، وتعزيز الإدماج والمشاركة الرقمية.

كما تتناول موضوعات مرتبطة بالديمقراطية الرقمية، والتصويت الإلكتروني، وأشكال المشاركة السياسية والمدنية عبر الإنترنت، إضافة إلى استخدام الوسائط الرقمية في الحملات الانتخابية. وتمتد اهتمامات السلسلة إلى دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على السياسات العامة، خاصة في مجالات مثل المدن الذكية، وتطبيقات التكنولوجيا في الصحة العامة والتعليم والأمن السيبراني، بما يكشف عن التحولات التي تفرضها الرقمنة على علاقة الدولة بالمواطن، وعلى أنماط المشاركة السياسية والاجتماعية.

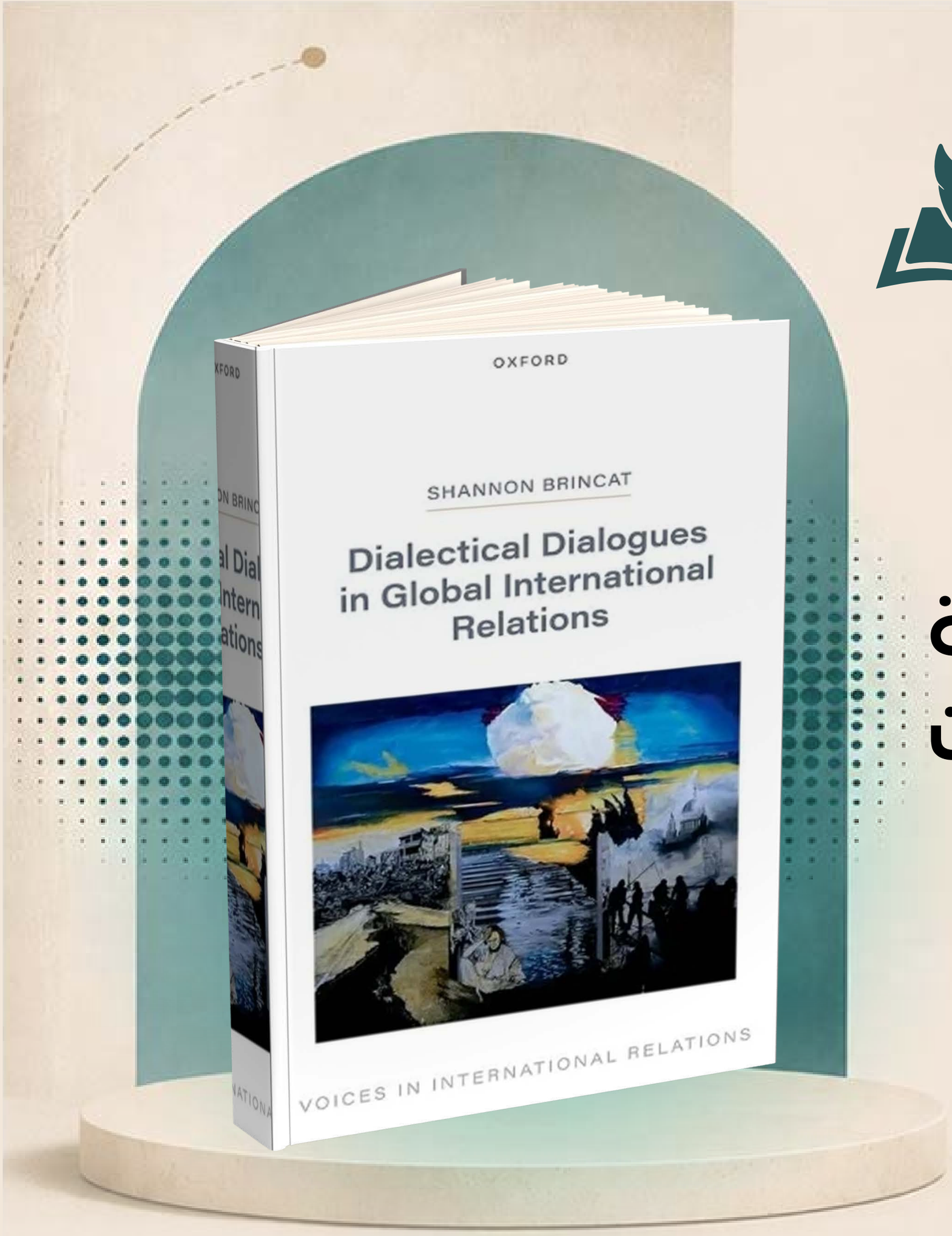

الحـــوارات الديالكتيكية في العلاقـات الدوليـــة العالميـة

تاريخ النشر 2026

تأليف: شانون برينكات

يُقـدّم هـذا الكتـاب عمـلًا متميـزًا فـي مجـال الحـوار الفلسـفي والحضـاري العابـر للثقافـات، حيـث يجمـع شـانون برينـكات مجموعـة مـن الباحثيـن الذيـن يعتمـدون مقاربـة جدليـة (ديالكتيكيـة) مسـتمدة مـن تقاليـد فكريـة وفلسـفية متنوعـة، بهـدف إعـادة التفكيـر فـي عـدد مـن القضايـا الأساسـية فـي السياسـة العالميـة والعلاقـات الدوليـة.

ويمثـل الكتـاب حـوارًا معمقًـا بيـن مجموعـة مـن التقاليـد النظريـة المختلفـة، تشـمل الماركسـية–الهيغلية، وفلسـفة الأدفايتـا الهنديـة، والبوذيـة، والطاويـة، والفكـر الإسـلامي، والواقعيـة النقديـة، ضمـن إطـار العلاقـات الدوليـة العالميـة الـذي يسـعى إلـى توسـيع مجـال النظريـة الدوليـة خـارج المراكـز الفكريـة الغربيـة التقليديـة.

ويهـدف العمـل إلـى إبـراز أن أشـكال التفكيـر الجدلـي لـم تكـن حكـرًا علـى حضـارة أو فتـرة تاريخيـة محـددة، بـل طورتهـا ثقافـات

مختلفــة عبــر ســياقات متعــددة، ورغــم اختــلاف منطلقاتهــا فإنها تشــترك فــي أســس فكريــة يمكــن توظيفهــا لإنتــاج رؤى نقديــة جديــدة حــول قضايــا العالــم المعاصــر، مثــل بنــاء الجماعــة السياســية، وحقــوق الإنســان، والديمقراطيــة. ويقتــرح الكتــاب أن هــذا الحــوار بيــن التقاليــد الفكريــة المختلفــة يمكــن أن يُســهم فــي تطويــر فهــم أكثــر تعدديــة وتعقيــدًا للنظــام العالمــي ومشــكلاته الراهنــة.

تأليف: شانون برينكات

إيـــــران: نهـايـــة الشمولية؟

تاريخ النشر 2026

تأليف: فرهاد خسروخاور

يُحلل كتاب «إيران: نهاية الشمولية؟» مفارقة نظام ثيوقراطي تحوّل إلى نظام شمولي، ومع ذلك، ورغم القمع الشديد، يفشل في إسكات حركة احتجاج اجتماعية متكررة.
لماذا تنتفض المجتمعات الإيرانية بشكل دوري؟ ولماذا لم ينهَر هذا النظام، رغم رفضه من قبل أغلبية واسعة جدًّا من السكان، من تلقاء نفسه؟ وكيف يؤدي التدخل العسكري الإسرائيلي والأمريكي، ابتداءً من 28 فبراير 2026، إلى تغيير المعادلة؟

يوضح فرهاد خسروخاور أن بقاء النظام كان قائمًا على التحالف بين المرشد الأعلى علي خامنئي والحرس الثوري، الذي يشكل ركيزة جهاز القمع واقتصادًا مافيويًّا قائمًا على عائدات النفط، والاستيلاء على الموارد خارج نطاق الرقابة الحكومية.
ويفسر هذا التشابك بين المصالح الأيديولوجية والاقتصادية استمرار عنف الدولة، وفشل الانتفاضات المتكررة. بل إن هذا الوضع قد يستمر، حسب ما يثيره الكاتب، حتى بعد القضاء على المرشد الأعلى وعدد كبير من قادة النظام.

علم اجتماع الرياضة

تاريخ النشر 2026

تأليف: جاك ديفرانس

كيف يمكن فهم تطور الرياضات خلال قرن ونصف؟ هل يمثل ذلك تعبيرًا عن حاجة جسدية أم عن معيار ثقافي للعالم الصناعي؟ من يمارس الرياضة ومن يشاهدها؟ هل تشير إلى عودة تصاعد العنف؟ وهل أصبحت مرجعًا عالميًّا في عالم يتجه نحو العولمة؟ وهل تُستخدم وسيلةً للتمييز الاجتماعي، أم أداةً لتقريب الأفراد ودمجهم؟

من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة بوضوح ودقة، يكشف هذا الكتاب عن عالم الرياضة من منظور أكثر واقعية وتوازنًا وفهمًا، بعيدًا عن الصورة المعتادة التي غالبًا ما تُقدَّم من خلال الإنجازات الرياضية الكبرى أو الفضائح.

يطرح جاك ديفرانس هنا مقاربة سوسيولوجية للرياضة؛ فهو لا ينظر إليها باعتبارها مجرد منافسة أو ترفيه، بل باعتبارها مؤسسة اجتماعية تكشف تحولات المجتمعات الحديثة، وعلاقات القوة، والطبقات الاجتماعية، والهويات الجماعية، ومسارات العولمة.

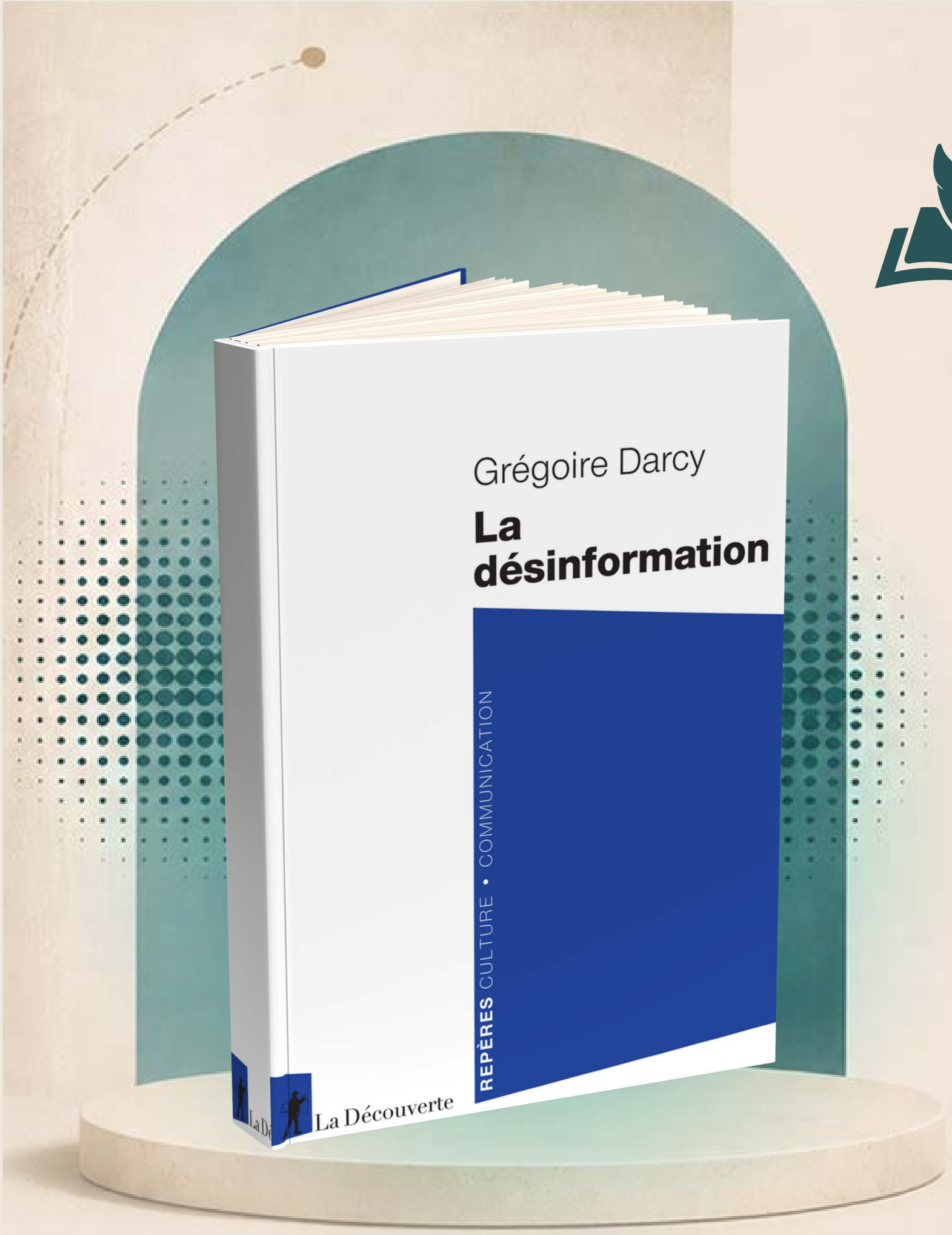

التضليل الإعلامي:

تاريخ النشر 2026

تأليف: غريغوار دارسي

بعد أن أُدرجت المعلومات المضللة ضمن قائمة التهديدات العالمية، أصبحت تثير قلقًا متزايدًا، وغالبًا ما يُلخَّص هذا القلق بالحديث عن ظهور «عصر ما بعد الحقيقة» وفي مواجهة هذه الظاهرة، يميل النقاش العام إلى إرجاع انتشار الأخبار الزائفة إلى سذاجة الجماهير، أو إلى شبكات التواصل الاجتماعي وحدها.

لكن كيف يمكن قياس آثارها الحقيقية؟ ومن ينتج المعلومات المضللة وبأي تقنيات معاصرة؟ وما الآليات المعرفية والاجتماعية التي تفسر قابلية البشر للتأثر بها؟ وكيف تُعيد أزمة وسائل الإعلام واقتصاد المنصات الرقمية تشكيل بيئتنا المعلوماتية؟

عند تقاطع تخصصات عدة، يقدم هذا الكتاب إجابات محتملة عن هذه الأسئلة من خلال تركيب تعليمي لأحدث الأبحاث العلمية. ومن خلال تفكيك بعض الأفكار الشائعة، يوضح أن

التضليل الإعلامي لا ينتشر أساسًا بسبب سذاجة الجمهور، بل بسبب مجموعة من نقاط الضعف الاجتماعية والمعرفية التي تتفاقم بفعل الأزمات التي يمر بها المشهد الإعلامي. ثمَّ يقترح الكتاب بعض الحلول الممكنة لمواجهة هذه الأزمات والتعامل مع تحديات البيئة المعلوماتية المعاصرة. الفكرة المركزية في المقطع هي الانتقال من تفسير التضليل باعتباره مشكلة «أشخاص يصدقون الأكاذيب»، إلى فهمه باعتباره ظاهرة بنيوية تتعلق بتصميم المنصات، واقتصاد الانتباه، والثقة في المؤسسات الإعلامية، والآليات النفسية التي تؤثر في استقبال المعلومات وانتشارها.

تأليف: غريغوار دارسي

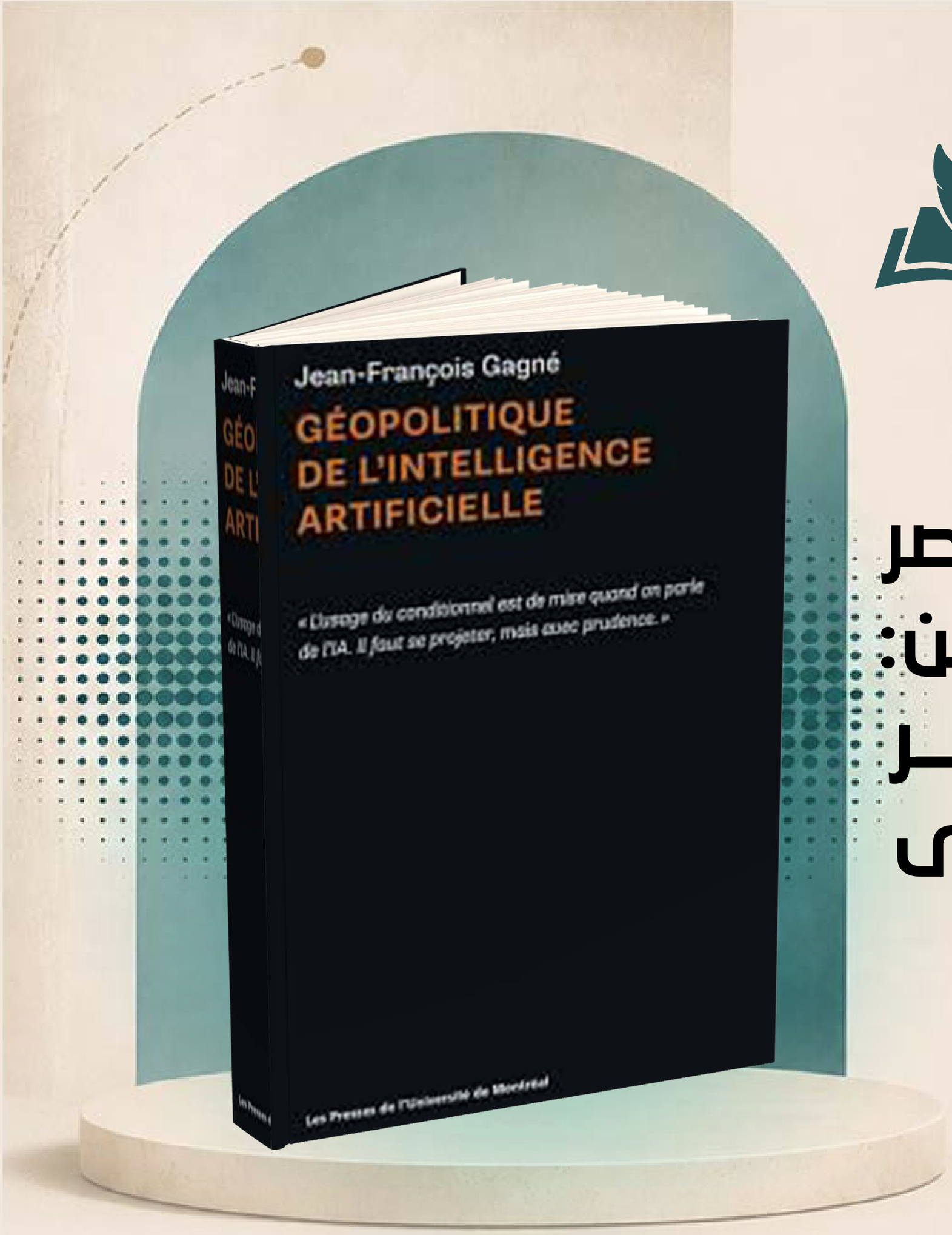

العالم في عصر الأنثروبوسين: عصر التأثير البشري على الأرض

تاريخ النشر 2026

تأليف: ألكسندر كلاين وجولي تالبو

يُشير الأنثروبوسين (Anthropocène) إلى الحقبة التي أصبح فيها الإنسان قوةً جيولوجية قائمة بذاتها، قادرة على إعادة تشكيل الديناميات العميقة لكوكب الأرض بصورة دائمة. وعلى الرغم من أن اللجنة الدولية لعلم الطبقات (International Commission on Stratigraphy) رفضت، في عام 2024، اعتماد هذا المفهوم رسميًّا، رغم أن إرهاصاته الأولى ظهرت منذ القرن التاسع عشر، فإنه انتشر على نطاق واسع في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

يستند مفهوم الأنثروبوسين (Anthropocène) إلى مجموعة من التحولات البيئية الكبرى التي أصبحت تشكل دليلًا على التأثير المتزايد للنشاط البشري في أنظمة الأرض، ومن أبرزها التغيرات المناخية، والانقراض الجماعي للأنواع، والانتشار الواسع للتلوث. وتدفع هذه التحولات إلى إعادة النظر في التصورات التقليدية التي تفصل بين الطبيعة والثقافة، وإلى بناء سرديات جديدة لفهم العلاقة المتغيرة بين الإنسان والكوكب.

وفـي مواجهـة حـدود مفهـوم الأنثروبوسـين، اقتـرح بعـض الباحثين مفاهيم بديلة تسعى إلى تحديد العوامل التاريخية والاقتصاديـة المسؤولة عـن الأزمـة البيئيـة بشـكل أكثـر دقـة، مثـل الكابيتالوسـين (Capitalocène) الـذي يركـز علـى دور الرأسمالية وأنماط الإنتاج والاستهلاك في تشكيل التحولات البيئيـة، والبلانتاسيونوسـين (Plantationocène) الـذي يُبـرز أثـر تاريـخ المـزارع الاسـتعمارية الكبـرى، واسـتغلال الطبيعـة، وأنظمـة العمـل المرتبطـة بهـا. ورغـم هـذه المقاربـات النقديـة البديلـة، يظـل مفهـوم الأنثروبوسـين إطـارًا تحليليًّـا مهمًّـا لفهـم التحـولات العميقـة التـي يشـهدها الكوكـب، وللتفكيـر فـي أشـكال جديـدة مـن العلاقـة بيـن الإنسـان والبيئـة، والطـرق الجديـدة للسـكن فـي العالـم.

تأليف: ألكسندر كلاين وجولي تالبو

الذكـــــاء الاصطناعـــي في الساحـــة الجيوسياسية

تاريخ النشر 2026

تأليف: جان-فرانسوا غانييه

تقع قضية الذكاء الاصطناعي في قلب التنافسات الدولية بوصفها مجالًا استراتيجيًّا حاسمًا. فالقوى الكبرى تعتبرها عاملًا حاسمًا بالنسبة إلى أمنها القومي، وقوتها الاقتصادية، ونفوذها الدولي. ولهذا فهي تعبّئ موارد ضخمة، عامة وخاصة، وتتدخل في تصميم وتمويل ونشر البنى التحتية اللازمة لتطويرها.

وخلف الخطابات المتعلقة بالابتكار تختبئ إذن منطقيةٌ تقومُ على سعي كل طرف إلى فرض رؤيته ومعاييره الخاصة. ومن منظور الجغرافيا السياسية، لا يتحدد مستقبل الذكاء الاصطناعي داخل المختبرات والشركات فقط، بل يتشكل من خلال علاقات القوة بين الدول أيضًا. فهل ستحدد نتائج هذه التنافسات توازن القوى العالمية فقط، أم القواعد التي ستنظم العالم الرقمي في المستقبل كذلك؟

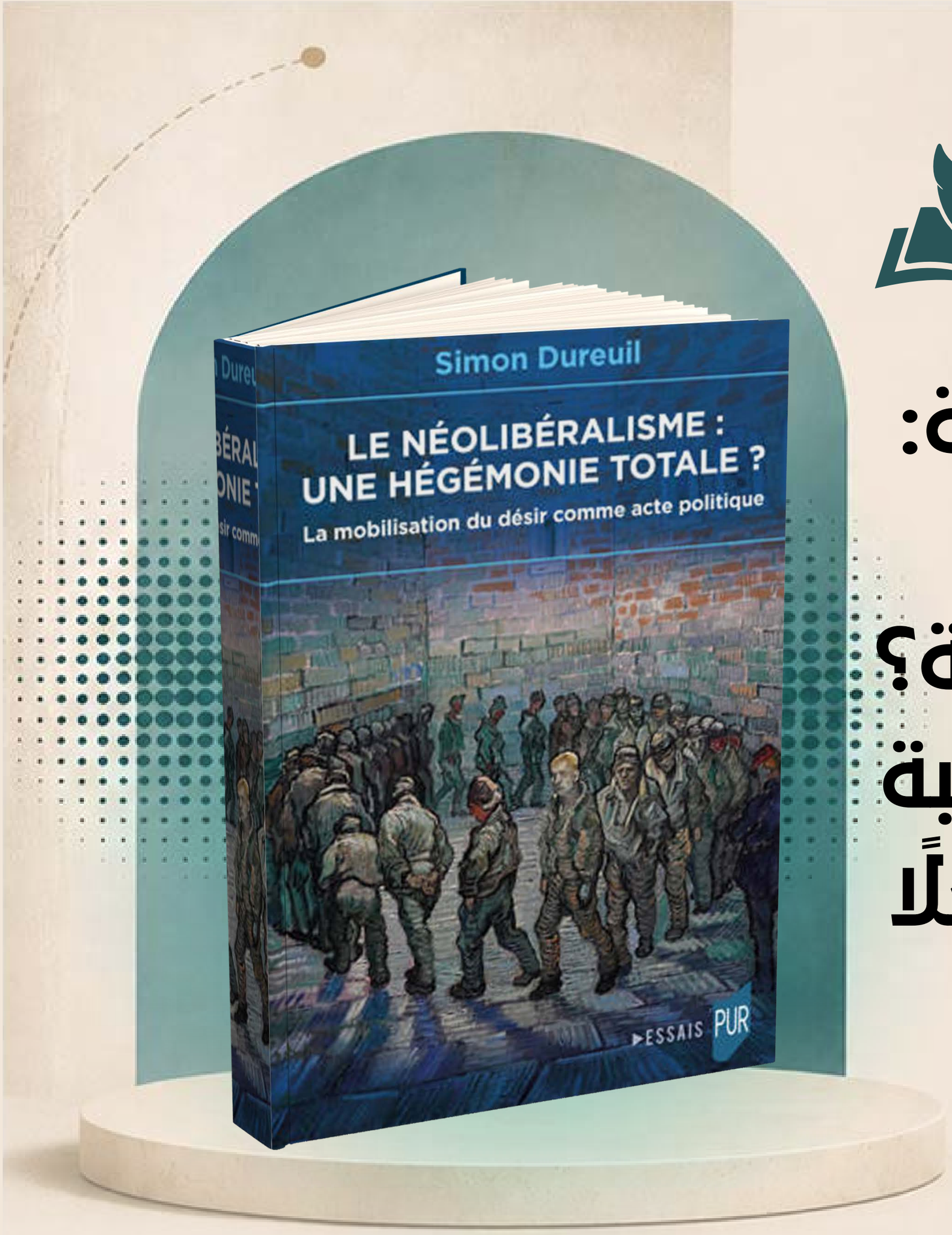

النيوليبرالية: هل هي هيمنة كلية؟ تسخير الرغبة بوصفها فعلًا سياسيًّا

تاريخ النشر 2026

تأليف: سيمون دوروي

غالبًا ما تُخلط النيوليبرالية بالليبرالية، أو بالليبرالية المتطرفة، بل وحتى بشكل غامض بالرأسمالية، إلا أنها تمتلك مع ذلك خصائصها الخاصة التي تجعل منها نظامًا للحكم، وأيديولوجيا قائمة بذاتها.

فما هي إذن السمات المميزة للنيوليبرالية التي تفصلها عن الليبرالية؟ وما الآليات التي تمكنها من تقديم نفسها باعتبارها رؤية للعالم لا تقبل الجدل وتحمل «الحقيقة» السياسية-الاقتصادية؟ وكيف تنتج النيوليبرالية خلقَ ذات جديدة أسيرة بالكامل لمتعتها الخاصة (أي «ذات غير مسيّسة»)؟ وما السبل الممكنة أمام الذات التي ترغب في التحرر من قبضة النيوليبرالية؟ وكيف يمكن للذات الرافضة لهذه الهيمنة أن تعبّئ رغبتها، ولاسيما رغبتها في الحقيقة؟

للإجابة عن هذه الأسئلة، يقدم الكتاب مقاربة متعددة التخصصات تجمع بين التحليل النفسي والاقتصاد والفلسفة والتاريخ، بهدف بناء فهم أعمق لكيفية اشتغال النيوليبرالية ليس بوصفها نظامًا اقتصاديًّا فقط، بل بوصفها منظومةً تؤثر في تشكيل الذات والرغبات والتصورات الاجتماعية والسياسية. كما يطرح العمل أدوات مفاهيمية جديدة يمكن توظيفها في تحليل المشهد السياسي المعاصر، موضحًا أن الهيمنة النيوليبرالية، رغم قوتها وانتشارها، ليست بنية مغلقة تمامًا، بل يمكن أن تتعرض لتصدعات من خلال أشكال جديدة من النقد والمقاومة، وإعادة صياغة العلاقة بين الفرد والسياسة والرغبة.

تأليف: سيمون دوروي

المشاهد الرقمية: أنطولوجيا نقدية لنصوص ومقابلات الفنانين

تاريخ النشر 2026

تأليف: إيزابيلا بلوتا

تجمع هذه المختارات كتابات لفنانين، مرفقة بمقابلات مع مخرجي المسرح وفناني الأداء الذين يعملون باستخدام التقنيات الحديثة في أوروبا والولايات المتحدة وكندا واليابان. ويتناول هؤلاء التحولات الكبرى التي تطال المسرح، والتي تعمل على تحويله إلى مسرح رقمي، وكذلك انتقاله نحو مرحلة ما بعد الرقمية.(Postdigital)

وهي شهادات حية ومباشرة نابعة من خبرة خشبة المسرح، وغالبًا ما تكون من المواد التي لم تُؤرشف أو تُوثّق إلا نادرًا. ويُعد الكتاب مرجعًا مثاليًّا للبحث، بوصفه أداةً داعمةً للتدريس الجامعي. لكنه سيكون أيضًا موضع اهتمام محبي العروض الفنية التي تقع عند الحدود الفاصلة بين المسرح والعلوم والتكنولوجيا.

يضمُّ هذا الكتاب خمسة وستين إسهامًا تتناول مختلف العناصر الأساسية التي يقوم عليها الفعل المسرحي، من

خـلال دراسـة التحـولات التـي طـرأت عليهـا بفعـل التقنيـات الرقميـة. وتشـمل هـذه المحـاور الزمـن والفضـاء والدراماتورجيـا (بنـاء النـص والعـرض المسـرحي)، ودور الممثـل والمتفـرج، والمنظومـات التقنيـة المسـتخدمة فـي العـرض، وصـولًا إلـى عمليـة الإبـداع المسـرحي نفسـها. ومـن خـلال هـذه المقاربـات، يستكشـف الكتـاب كيـف أعـادت الوسـائط الرقميـة تشـكيل مفاهيـم المسـرح التقليديـة، وفتحـت إمكانـات جديـدة فـي إنتـاج العـرض وتجربـة التلقـي.

يُشـير مفهـوم المسـرح الرقمـي هنـا إلـى أكثـر مـن مجـرد استخدام التكنولوجيا في العرض؛ فهو يتعلق بإعادة تشكيل مفاهيـم المسـرح الأساسـية نفسـها: علاقـة الممثـل بالجمهـور، وطبيعـة الحضـور الجسـدي، ودور الفضـاء الافتراضـي، وكيفيـة إنتـاج المعنـى فـي عصـر الوسـائط الرقميـة. أمـا مـا بعـد الرقميـة فيشـير إلـى مرحلـة لا تختفـي فيهـا التكنولوجيـا، بـل تصبـح مدمجـة بصـورة عاديـة فـي الممارسـات الفنيـة والثقافيـة.

تأليف: إيزابيلا بلوتا

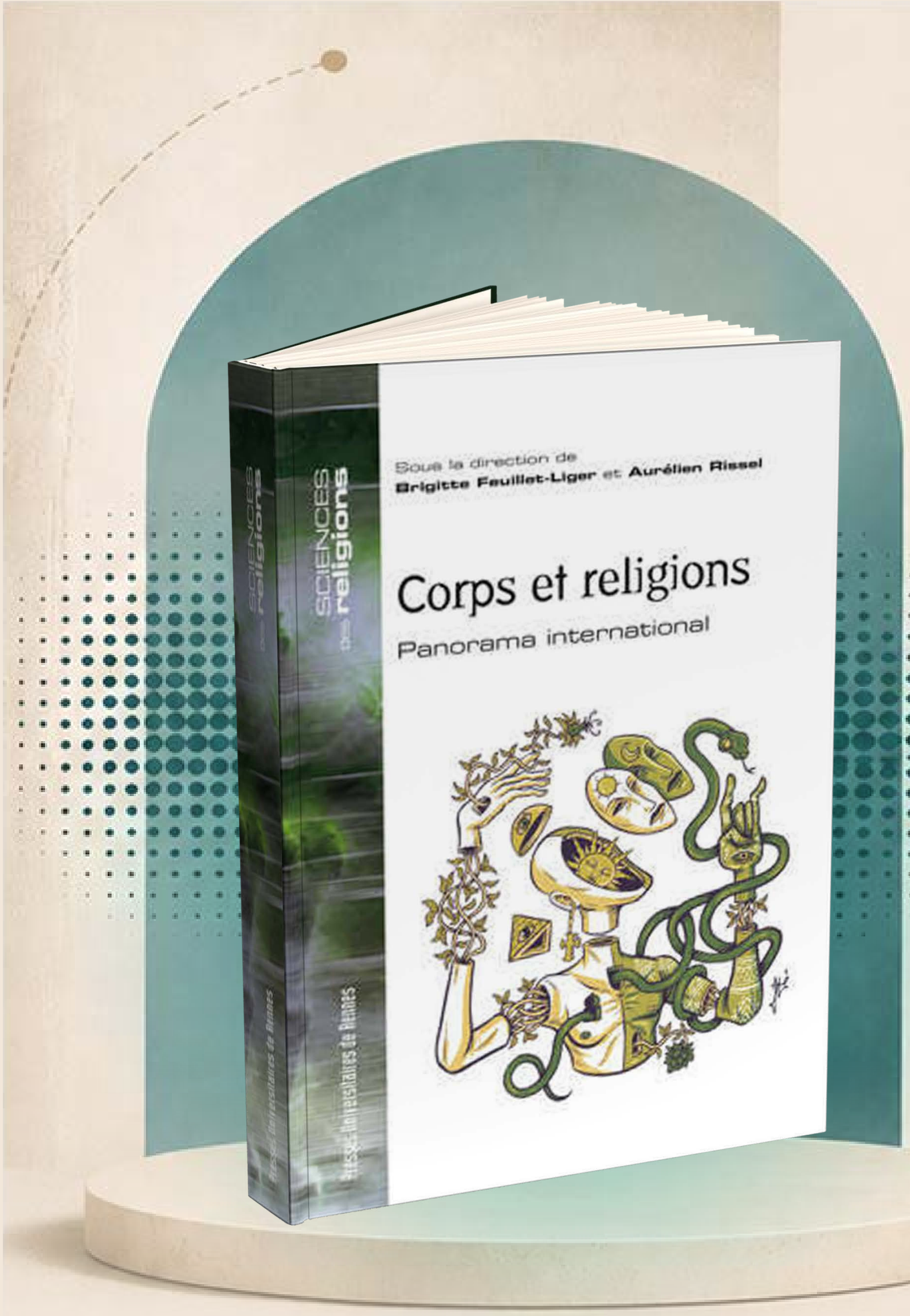

الجسد والأديان: رؤية عالمية مقارنة

تاريخ النشر 2026

تأليف: بريجيت فوييه-ليجيه

يُمثل هذا الكتاب ثمرة دراسة دولية ومتعددة التخصصات غير مسبوقة تتناول كيفية تعامل القانون مع تأثير الأديان في الجسد البشري.

فالمعتقدات الدينية للأفراد تدفعهم بانتظام إلى تبني سلوكيات معينة تجاه أجسادهم، سواء تعلق الأمر بارتداء ملابس أو رموز محددة (مثل الصليب، والكيباه، والحجاب، والعمامة، وغيرها)، أو بإجراء بعض التدخلات الطبية (مثل الختان، وتشويه الأعضاء التناسلية، والوشوم الطقسية، وغيرها)، أو على العكس من ذلك، رفض بعض الإجراءات (مثل رفض الرعاية التلطيفية أو نقل الدم، وغيرها).

ويُعد هذا الموضوع شديد التعقيد والحساسية، خصوصًا لأنه يضع على المحك «الحميميتين» للفرد: إحداهما جسدية والأخرى روحية؛ ومن ثمَّ، على المستوى القانوني، يختبر التوازن بين الحق في احترام السلامة الجسدية وحرية المعتقد الديني.

ولهـذا السـبب، لا يتعامـل المشـرّعون والقضـاة فـي الـدول الثمانـي عشـرة التـي شـملتها الدراسـة مـع هـذه المسـألة إلا بأقصـى درجـات الحـذر. ومـن خـلال التكيـف التدريجـي مـع القضايـا والجـدالات التـي تطـرأ، يفسـحون المجـال تدريجيًّـا أمـام أنظمـة قانونيـة شـديدة الدقـة، تمـزج بيـن المبـادئ العقائديـة العامـة والاسـتثناءات العمليـة، بـل وأحيانًـا الاسـتثناءات المرتبطـة بالظـروف أو بالاعتبـارات البراغماتيـة. وبذلـك، تُطـوّر كل دولـة فـي نهايـة المطـاف حلـولًا قانونيـة خاصـة بهـا، تبـدو انعكاسًـا لإرثهـا التاريخـي والثقافـي المميـز.

ومـع ذلـك، ورغـم التنـوع الظاهـري للأنظمـة القانونيـة الـذي يُنتـج حتمًـا عـن هـذا الشـكل مـن بنـاء القواعـد القانونيـة، تظهـر بعـض الاتجاهـات العامـة، وتبـرز تدريجيًّـا خيـوطٌ ناظمـة مهمـة، تفتـح المجـال أمـام إمكانـات بنـاء تنظيـم قانونـي أكثـر تنسـيقًا علـى المسـتوى الدولـي.

تأليف: بريجيت فوييه-ليجيه

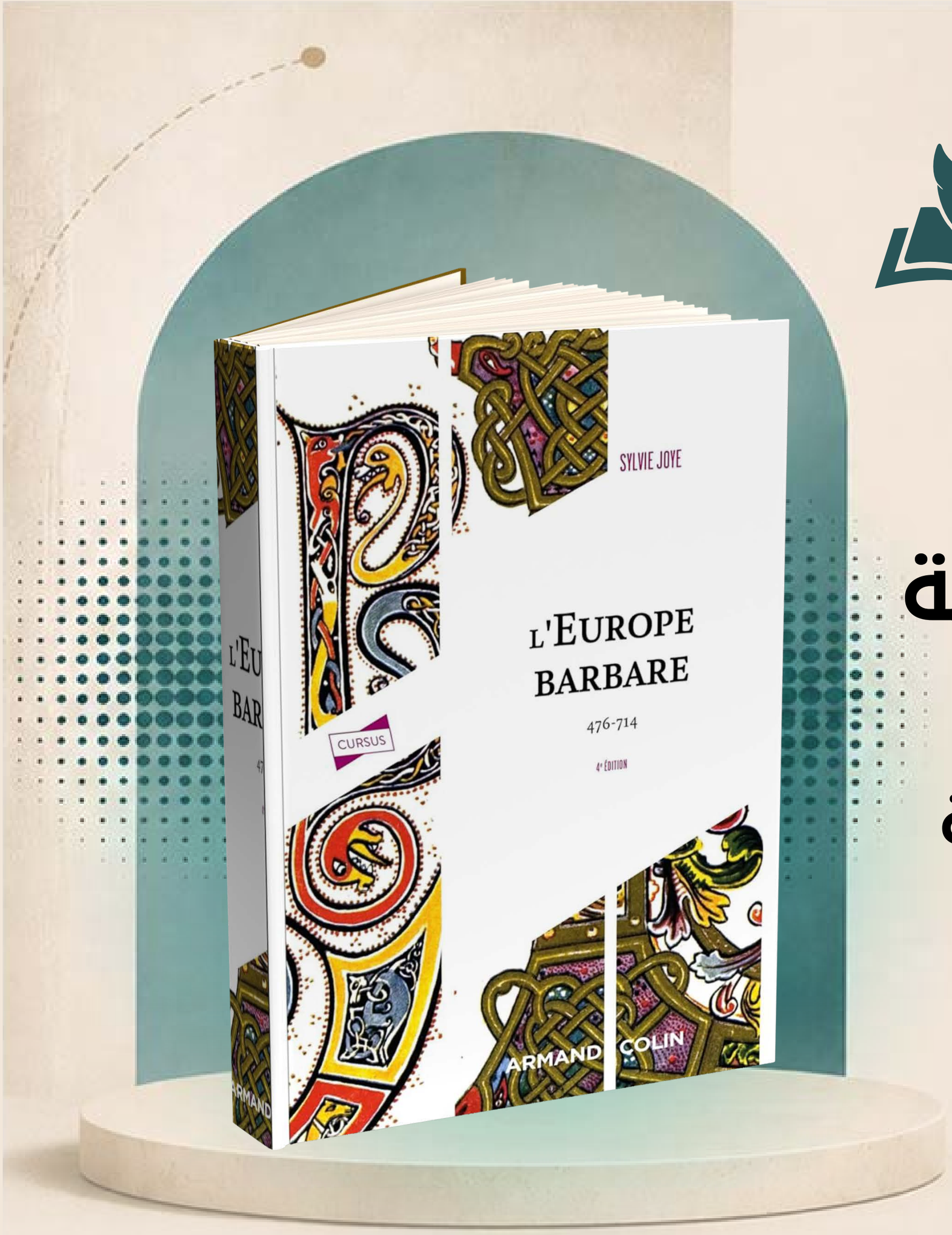

أوروبا البربرية (476–714)

– الطبعة الرابعة

تاريخ النشر 2026

تأليف: سيلفي جواي

بين القرنين الخامس والثامن، كانت أوروبا تبحث عن ملامحها وهويتها، وقد شهدت اضطرابات كبرى بين نهاية العصر الروماني وبداية العصور الوسطى الكاملة، خلال الفترة التي عُرفت باسم «الغزوات البربرية». وقد مثّل الانتقال من فضاء متمركز حول البحر المتوسط إلى عالم أصبح أكثر ارتباطًا بـ بحر الشمال تحولًا أوليًّا في تشكّل أوروبا.

يعود هذا الكتاب الدراسي إلى هذه المرحلة المعقدة، فيعرض بوضوح وضع الإمبراطورية الرومانية الغربية قبل سقوطها سنة 476، وخصائص كل مملكة من الممالك البربرية التي ازدهرت آنذاك، إضافة إلى دور التنصير وانتشار المسيحية في هذه التحولات. كما يتناول صعود قوة الفرنجة، الذين شكلوا الأساس التاريخي لقيام إمبراطورية شارلمان لاحقًا. ومن خلال تقديم صورة محدثة لهذه الحقبة، في ضوء الأبحاث التي تطورت خلال العقود الأخيرة، يوضح الكتاب إلى أي مدى كانت أوروبا البربرية بوتقة أساسية لتكوّن أوروبا، ولتطوّر التفكير التاريخي حولها.

الحروب والصراعات الكبرى في العالم المعاصر: مقاربة جيوسياسية

تاريخ النشر 2026

إشراف: بياتريس جيبلان

الاستيلاء على الموارد الطبيعية، الحرب في أوكرانيا، صراع الأحواض المائية (Bassines)، القضية الكردية... يمرُّ العالم المعاصر بسلسلة من الأزمات والصراعات. وتنبع هذه الأوضاع الصراعية من تشابك وتعدد العوامل التي تُشكّلها، سواء من الناحية المكانية أو الزمنية؛ ما يجعلها أوضاعًا ديناميكية تتطور بسرعات متفاوتة، وقد تنقلب بشكل مفاجئ إلى مآسٍ.

ولفهم ما يجري بصورة أفضل في كل واحدة من هذه الأزمات الكبرى المعاصرة، يحلل هذا الكتاب، بطريقة علمية، التصورات التي كوّنها مختلف الفاعلين حول أقاليمهم عبر التاريخ، وصراعات السلطة، والطريقة التي تعبّر بها كل قوة من القوى الموجودة على الساحة عن نفسها. تعتمد المقاربة الجيوسياسية التي يقدمها الكتاب على تجاوز النظر إلى الصراعات باعتبارها مجرد مواجهات عسكرية مباشرة، لتدرسها بوصفها نتاجًا لتفاعل مجموعة من العوامل المتشابكة. فهي تحلل علاقة الفاعلين بالأرض والأقاليم،

وأهميــة المــوارد الطبيعيــة، ودور الذاكــرة التاريخيــة والهويــات الجماعيــة فــي تشــكيل النزاعــات، إضافــة إلــى مصالــح القــوى المختلفــة، وتوازنــات القــوة بيــن الــدول والجماعــات. ومــن خــلال هــذا المنظــور، تظهــر الصراعــات المعاصــرة بوصفهــا عمليــات ديناميكيــة تتداخــل فيهــا الأبعــاد السياســية والاقتصاديــة والتاريخيــة والثقافيــة.

أما «Conflit des Bassines» فيشير إلى النزاعات في فرنسا حول مشاريع أحواض تخزين المياه الزراعية، حيث تتقاطع قضايا البيئة، والزراعة، وإدارة الموارد المائية، والصراع بين مختلف التصورات حول استخدام المجال.

تأليف: بريجيت فوييه-ليجيه

انضم إلينا
TRENDS
TRENDS GROUP
مجموعة تـــرينـــدز